مجلة «الاتحاد» : العدد الثالث عشر

مجلة فرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الولايات المتحدة

التاريخ: حزيران (يونيو) 1983

عدد الصفحات: 12 صفحات، ايه 3 (تابلويد)

الصفحة الأولى: [لبنان وفلسطين] وحدة الدم؛ وحدة النضال.

من موضوعات العدد:

=1= الافتتاحية؛

=2= الاتحاد ومهماته على الساحة؛

=3= نشاطات الوحدات؛

=4= نص وثيقة الاتفاقية بين لبنان وإسرائيل؛

=5= من وحي الميثاق [الفلسطيني]؛

=6= الاستيطان الصهيوني في الضفة والقطاع؛

=7= أشعار.





العدد رقم :(١٣)

نشرة يصدرها الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع الولايات المتحدة

أيار، حزيران ١٩٨٣

نحن طلبة فلسطين آمنا منا :

– بأن التنظيم الشعبي الديمقراطي هو القاعدة الاساسية للثورة الفلسطينية التي هي الطريق الوحيد للتحرير الكامل .

– بأن الاعتراف بشخصية فلسطينية مستقلة دعامة اساسية لنضال شعبنا في سبيل التحرير .

– كفاح شعب فلسطين هو طريق الوحدة العربية الجماهيرية وان وحدة الجماهير العربية هي خطوة اساسية للتحرير .

– بالدور الطليعي الذي يجب على الطالب الفلسطيني ان يقوم به في نضال شعبه .

نعلـــن

– تأسيس اتحاد وطني لطلبة فلسطين قاعدة من قواعد الثورة الفلسطينية .

– يعمل هذا الاتحاد من اجل تحرير فلسطين بكافة الوسائل التي تخولها له مواد هذا الدستور .

وحدة الدم

وحدة النضال

1

الإفتتاحية

عند بدء الاجتياح الصهيوني في السادس من حزيران /١٩٨٢ للاراضي اللبنانية ، كان الهدف الرئيسي والاستراتيجي لقادة الكيان الصهيوني هو توجيه ضربة عسكرية شاملة لبنيان الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، للتخلص من ظاهرة الثورة باعتبارها العثرة الاساسية والحاسمة في مواجهة اهداف الغزوة الصهيونية – الاستيطانية لارض فلسطين • وذلك نظرا لطبيعة فهم وممارسة هذه الثورة للصراع القائم بانه صراع وجود وليس صراع حدود (كما حاولت الرجعية العربية تفسيره)•
ولان الثورة الفلسطينية ، ممثلة ب م.ت.ف ، وبعد ثمانية عشر عاما من الكفاح المسلح والنضال السياسي استطاعت أن تنتزع تمثيلها الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ،فلسطينيا وعربيا ودوليا ، كان لا بد من توجيه ضربة للبنيتين الفوقية والتحتية للثورة الفلسطينية يتم بموجبها اجهاض مسيرتها ليتسنى للامبريالية العالمية والحركة الصهيونية والرجعية العربية التفاهم مع الرموز الرجعية الفلسطينية من اجل انجاز الهدف الامبريالي المتمثل ببسط الهيمنة الامريكية على منطقتنا العربية ، شعوباً وموارداً ، وضمان استقرار الحركة الصهيونية وثبات الكيانات الرجعية العربية •
ولكن الثورة ، ورغم وقوفها وحيدة في مواجهة الترسانة الحربية الامبريالية ، استطاعت بصمودها ان تجهض العنصر الرئيسي في المؤامرة ، فخرجت ووحدتها مصانة وجسم الثورة قادرا على التجدد والعطاء والاستمرار في الكفاح المسلح ، وذلك رغم خسارتها لاحدى اهم قواعدها الارتكازية في لبنان •

ولان العدو (الامبريالي – الصهيوني – الرجعي) لم يتمكن من انجاز اهدافه ضد م ت ف ، فقد بدأت مرحلة جديدة من المؤامرات للنيل من الوحدة الوطنية الفلسطينية وتفسيخ الجسم الفلسطيني متناسين ان جسم الثورة وبعد حصيلة وتراكمات ثمانية عشر عاما من النضال ، اصبح غير قابل للتمزق والانشقاق وذلك بحكم الوعي السياسي والعسكري المتطور لكوادرها وثوارها ، ولان القاسم المشترك الذي يجمعها هو الكفاح المسلح باتجاه التحرير وانجاز الهدف الاستراتيجي •

ان درس بيروت – الصمود يحتم مراجعة موضوعية لكافة الايجابيات التي ظهرت وتطويرها ، وكشف دقيق للسلبيات وحسمها ، من اجل تطوير افضل للعطاء ولسبل النضال المتعددة في خدمة الهدف الوطني وهي مراجعة لا بد وان تأخذ اشكالا متعددة ، وكما لا بد لبعض هذه الاجتهادات ان تقتضي فهما يواكب فهم طبيعة الصراع ، وهي اجتهادات مرغوبة ومرحب بها ضمن الاطر والسبل المتعارف عليها لمعالجة كل طارئ من الاحداث وامام كل منعطف تمر به الثورة •
وان خيّل للبعض ان يفسر مثل هذه الظواهر الصحية ، التي تعتز الثورة الفلسطينية بفتح الباب واسعا امامها ضمن الديموقراطية المركزية ، وتتوهم ان بامكانها انجاز بعض اهدافها غير المشروعة والملتوية فان وهمها سرعان ما ينكشف بفعل وعي الثوار في الثورة الفلسطينية لطبيعة هذه الاطراف ومواقفها •

اننا واثقون كل الثقة من الذين سطروا درس بيروت ، وندرك تماما انهم قادرون على اجتياز كافة الصعاب والمؤامرات ، وانهم امناء على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعلى وعي كامل لضرورات تطوير نهجنا في مستواه العسكري والسياسي في ظل المرحلة الرمادية التي تشهدها منطقتنا •

وانها لثورة حتى النصر ،،،

وجهة نظر

افتحـــوا الملفـــات

توفيق أبو بكر

ذات يوم من ايام العصر الذهبي للمقاومة الفلسطينية في الاردن ، وفي اواخر عام ١٩٦٨، كما اذكر ، زار قواعد احدى منظمات المقاومة ، وفد سياسي من احدى حركات التحرر الوطني سأل ذلك الوفد المجرب ، عن برنامج التثقيف للقواعد والكوادر السياسية اجبت ذلك الوفد عن برنامج التثقيف للكوادر السياسية ، وذكرت له يومها كتاب «ثورة في الثورة» لريجيس دوبريه .

انفعل ذلك القائد السياسي ، وقال لي وللاخرين المتواجدين في ذلك الكهف : « اوقفوا هذا الكتاب ، واوقفوا مجرد مطالعته، لقلة تخلى عنه صاحبه ، وانت ما زلت شابا في مطلع العشرينات ومعرض للطفولة اليسارية وامراضها ، وثورتكم ما زالت في سنواتها الاولى ، ولكني واثق انكم بعد عشر سنوات ، ستكونون بحاجة الى اكثر من ثورة في الثورة ، عمليا وعلى الارض ، وليس الى كتاب دوبريه وتنظيراته التي تنطبق على اية حال ، على مجتمعات بعيدة عن مجتمعكم .

اذكر الان هذه القصة الهامة، بعد اكثر من عشر سنوات على تلك النصيحة الثورية ليرى الانسان صدق رؤيا ذلك السياسي المحنك ، بعد ان طرأ ما طرأ على مسيرتنا الثورية من امراض وانتكاسات اغلبها ناتج عن طبيعة تفوق الخصم ، وبعضها ناتج عن خلل ذاتي داخل الشعب الفلسطيني يقف اليوم ، كما كان يحدث من قبل على امتداد هذا القرن ، امام احتمالات مظلمة اذا لم يتمكن من اجتياز عنق الزجاجة . واجتيازها يتطلب وضعا ذاتيا قويا وصلبا ، خاليا من كل امراض العفونة السياسية والاخلاقية .

لنكن صرحاء : نحن امام وضع لا يبدو فيه احتمال تغيير موازين القوى ، والبدء في الحاق هزائم صغيرة بالعدو ، مرئيا . الاحتمال الاقوى هو العودة لتجميد الوضع بعد انسحاب جزئي صهيوني ، او القيام بحرب اسرائيلية مجازة اميركيا لتنظيف البقاع من السوريين والفلسطينيين .

وفي الداخل : يزداد الاستيطان الذي انتقل الى قلب المدن العربية «ونابلس العليا »، بداية على طريق جديد خطر فعلا . والدعوة لابعاد كل من يشترك في تظاهرة عربية، ليس اشاعة بل هو جزء من تقرير رسمي للاركان الصهيونية ، حيث رفعت مطالب عديدة للحكومة الصهيونية بهذا الخصوص . وفي ظل هذه الاوضاع القاسية ، علينا ان نتوقع اشياء كثيرة قد لا تخطر على البال . ما قيل عن تشكيل «جبهة المقاومة الشعبية» في الداخل للبحث في مسألة تفويض الاردن ، وفي مؤتمر اريحا رقم ٢ ليس امرا بلا حقائق، ويعكس اتجاها صغيرا لكنه قابل للتطور اذا استمر الحال على ما هو عليه .

.. ماذا يعكس هذا الوضع ؟ وماذا يتطلب ؟.

دعوا ما حدث ويحدث في البقاع جانبا ، اذ لا اريد الدخول في متاهاته وتفصيلاته وتعقيداته ، الان على الاقل ، ودعوا ما سيحدث - بالتأكيد في كافة منظمات المقاومة دون استثناء ، اذا استمرت سياسة اغلاق الملفات ، وسياسة الترقيع الداخلي ، دعوا ذلك جانبا ، ولنتحدث في القضايا الاستراتيجية الكبرى .

اولا : لا احد يستطيع ان يوقف تفاعلات التاريخ ، قد يستطيع البعض، بوسائل عديدة ، تجميد التفاعلات فترة من الزمن ، لكنه لن يوقفها . . وتفاعلات التجربة في لبنان وتجربة الحرب الاخيرة ، هي جزء من تفاعلات التاريخ الفلسطيني والعربي. اتركوها تأخذ مداها في مسارها الصحيح ، عبر فتح كل الملفات، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار . والا فان هذه التفاعلات ستجري بعيدا عن مسارها الصحيح، ويختلط فيها الموقف الصحيح ، بالتعبير غير الصحيح - ولا استطيع ان اتحدث بغير الرموز تفاديا للتفسيرات والتأويلات .

ثانيا :

الاخ ياسر عرفات يقول في اكثر من مرة ومن مناسبة كلاما صحيحا وصائبا من وجهة النظر التاريخية والاستراتيجية: «ان بيروت هي بداية الزلزال الذي لن يتوقف». وهي اذن بداية الزلزال في كل الوضع العربي، وفي طليعته الوضع الفلسطيني الداخلي. السنا نحن الطليعة العربية التي يتوجب عليها قبل غيرها، الاستجابة للمتغيرات ونحن ندخل مرحلة جديدة من مراحل الصراع العربي - الصهيوني، ام ان الامر قد تغير؟

ثالثا: ان فتح الملفات، لا يعني بالضرورة وبشكل مسبق، ادانة هذا الطرف وتبرئة الطرف الاخر، على الاطلاق. ولا يعني، فقط، محاكمة الاشخاص والمواقع. انه يعني دراسة التجربة، بكل ابعادها، ضمن سياقها التاريخي والموضوعي. في كل المواقع وعلى كل المستويات. دراسة الخط السياسي والتكتيكات السياسية: هل كانت صائبة ام مخطئة على ضوء تجربة الحياة ذاتها؟ واين كان الصواب واين كان الخطأ؟

.. دراسة التجربة الداخلية، بكل ابعادها، تجربة المنظمات الشعبية التي يرأسها اشخاص مناضلون ولكنهم يعسكرون في رئاستها من المهد الى اللحد، كما لم يحدث في اعتى الرجعيات في العالم، دراسة العلاقة مع الناس، دراسة العلاقة مع القوى الوطنية، دراسة ظاهرة الارتزاق والاستزلام ووضع القبائل والافخاذ والبطون، التي نمت على حساب نمو المؤسسات، واكرر.. لدى الجميع دون استثناء. دراسة كل شيء. شريطة ان يكون علنا وتحت الاضواء، ليرى الجميع ان المسيرة مقبلة على نهوض جديد، بعد ان تخلصت امام عيونهم وعلى مرأى ومسمع من العالم والتاريخ، من كل ادرانها وامراضها واخطائها وربما خطاياها، وعندها بالتأكيد ستتفجر طاقات غير محدودة - وغير مرئية - للملايين من الشباب الفلسطيني والعربي.

.. مشكلة «كتبة التقارير» الذين يهمهم بقاء الحال، دون صلاحه، انهم لا ينقلون الصورة كما هي، للقيادة السياسية الفلسطينية، التي ترى من الصورة جانبا واحدا يحبون لها ان تراه، لانه وحده يضمن دوام الحال. ليقوموا باستطلاع لاراء الناس، ويروا الرغبة الجامحة والحقيقية للتغيير، من اجل نهوض جديد. التغيير بمعناه الثوري الشامل، كما حاولت وضع عناوينه. والتغيير ا لذي لا يعني بالضرورة تغيير القيادة كاملة، وان كان ذلك احتمال مطروحا تاريخيا بشكل عام. فالتغيير اقدم عليه قادة تاريخيون عديدون، واجتازوا مراحل صعبة في تاريخ شعوبهم واممهم.

ففي مراحل الجزر، يرى الناس الاخطاء الصغيرة كبيرة ويعلقون عليها كل الخطايا، وفي مراحل الجزر وقساوة الظروف الموضوعية، تزداد اهمية قوة وصلابة العامل الذاتي.

واذا لم تحدث مراجعة عميقة مفتوحة وحاسمة، فان القيادة الفلسطينية ستجد نفسها ذات يوم معزولة عن جماهيرها تماما، وتقترب من مصير الهيئة العربية العليا. واليوم، والانسان يرى حوله كل هذا الزخم في الرغبة في التغيير الشامل، يزداد قناعة بذلك.

فافتحوا الملفات، ولا تلتفتوا الى احاديث المستشارين وكتبة التقارير، ستجدون شعبكم معكم يسير بكم ومعكم الشوط الجديد، بعزيمة اقوى وصلابة اشد.

والا فالمصير مظلم، مظلم باكثر مما يبدو من اللحظة الاولى.

الإتحاد و مهماته على الساحة

قد يبدو الحديث عن مهمات فرع اتحادنا من نافلة القول اذ أن الاتحاد العام لطلبه فلسطين منذ تأسيسه حدد أهدافه النضاليه و توج ذلك بالاعلان عن نفسه قاعده من قواعد الثوره الفلسطينيه . وضمن هذا الافق حددت مؤتمرات فرعنا برامجها السياسيه والنقابيه أخذة بعين الاعتبار خصوصيات العمل على هذه الساحه . وعلى هذا فان الهدف من مناقشه مهماتنا النضاليه لا يعني بأي حال من الاحوال تقديم بديل لما أقرته مؤتمرات الفرع بل محاوله للوصول الى رسم معيار واضح نستطيع من خلاله أن نقيّم حصيله جهدنا النضالي كمقدمه ضروريه لتصعيد هذا الجهد و تطويره .

و مثل هذا المعيار قد يصعب تحديد جوانبه التفصيليه من خلال قراءه سريعه لبرامج عمل الفرع المقره في مؤتمراته ، اذ أنها غالبا ما تطبعها صفه العموميه وليس التفصيل . و على هذا فان هنالك مجموعه من الاسئله يجب الاجابه عليها حتى نصل الى تحديد واضح للمعيار المذكور .

أهم هذه الاسئله :

ماهي أولويات عملنا النضالي على هذه الساحه
ماذا عملنا حقيقه ؟ و ما هو اسلوب عملنا ؟... الخ

ان تحديد أولويات عملنا النضالي على هذه الساحه لا بد أن ينطلق من فهمنا للبرنامج النضالي العام لشعبنا معبرا عنه ببرنامج الثوره الفلسطينيه -منظمه التحرير - الممثل الشرعي الوحيد لجماهير شعبنا ، و البرنامج النضالي للاتحاد العام لطلبه فلسطين المعبر عن أموح و تطلعات القاعده الطلابيه الفلسطينيه . وعلى هذا يمكن حصر المصادر الاساسيه لأي برنامج نضالي على هذه الساحه بما يلي :

- الميثاق الوطني و مقررات المجالس الوطنيه .
- دستور الاتحاد العام و أهدافه العامه و مقررات مؤتمراته .
- اللائحه الداخليه للفرع و مقررات مؤتمراته وأخرها المؤتمر الثالث الذي اختتم اعماله قبل بضعه شهور .

انطلاقا من فهمنا و التزامنا بالمصادر الاساسيه السابقه ووعينا الكامل لحقيقة أننا نقارع العدو الامبريالي و الصهيوني في عقر داره يمكن ان يصل الواحد منا الى تحديد الاهداف الاساسيه و المهمات المختلفه لبرنامجنا النضالي .

و يمكن تقسيم عناصر ذلك البرنامج الى مستويات ثلاث بناء على اطار تفاعلها و دائرة تأثيرها

المستوى الفلسطيني :

- زياده الوعي السياسي و الثقافي للطالب الفلسطيني لتطوير مدى التزامه بقضيته الوطنيه .
- رفع درجه استعداد الطالب الفلسطيني للانخراط المباشر في العمل النضالي الفلسطيني بأي صوره من صوره السياسيه و التنظيميه و العسكريه ... الخ .
- ان ربط الطالب الفلسطيني بقضيته الوطنيه ورفع مستواه السياسي و الثقافي يشكل حمانه اساسيه ضد انغماسه في مغريات المجتمع الامريكي و التي كثيرا ما تقود الى ذوبان الشخصيه الوطنيه في هموم و مشاكل الجنس و المخدرات و غيرها من افرازات المجتمع الراسمالي .
- تعزيز الاتصال بالجاليه الفلسطينيه ورفع درجه التصاقها بالقضيه الوطنيه وارتباطها بالوطن و قيمه على طريق تنظيمها في اطر مناسبه تستطيع من خلالها المحافظه على هويتها الوطنيه و الدفاع عن حقوقها و مكتسباتها في المهجر الامريكي .
- التصدي لكل المحاولات الامبرياليه لخلق بدائل فلسطينيه من خلال شخصيات فلسطينيه على هذه الساحه تستهوي فيها الاداره الامريكيه (اعتدالها) المفرطه واتقانها لفن التلون السياسي .
- الارتقاء بالعلاقات النضاليه بين الفعاليات الطلابيه الفلسطينيه على اختلاف مشاربها السياسيه باتجاه تحقيق درجات ارقى من العمل المشترك وصولا الى بلوره صيغه ارقى

الإتحاد و مهماته

للوحده الوطنيه وهذا بدوره سيعطي وبلاشك دفعه مهمه للوحده الوطنيه سواء على هذه الساحه أو غيرها من الساحات .

- الاهتمام بالمشكلات الماديه و المعنويه التي تعترض الطالب الفلسطيني و مساعدته على التكيف السليم للبيئه الامريكيه و تقديم العون حيثما امكن عندما تقتضي الحاجه .

على المستوى العربي

- الاسهام مع المنظمات الطلابيه العربيه الوطنيه في خلق منظمه طلابيه عريضه أو أي صيغه تنظيميه أخرى مناسبه للعمل الطلابي المشترك خاصه بعد أن حدث ما حدث لمنظمه الطلبه العرب . ان خلق صيغه للعمل الطلابي الوحدوي على هذه الساحه لا يعزز فقط من نضال شعبنا و تطلعاته نحو خلق المجتمع العربي الديمقراطي الموحد فحسب بل يضيف جهدا مميزا لتحقيق ذلك الهدف السامي لامتنا ، أخذين بعين الاعتبار أن الغالبيه العظمى من الطلبه العرب سيعودوا ، كل الى قطره ، ليمارس دوره ضمن البنيه الاداريه و السياسيه الوسطى ان لم تكن العليا .

- العمل مع المنظمات الطلابيه العربيه على زيادة الوعي السياسي للطالب العربي و الوعي بالخطر الصهيوني و الامبريالي على امتنا العربيه و دور الطالب في الحاضر و المستقبل في مواجهه السرطان الصهيوني الذي زرع في قلب امتنا . وذلك بالضروره سيعود الى تصعيد العمل الطلابي و الوطني ضد الرجعيات العربيه المهيمنه على مقدرات امتنا .

- الوقوف مع المنظمات الطلابيه العربيه الوطنيه في مواجهه عمليات القمع التي تتعرض لها من قبل الانظمه الرجعيه ، و اغناء تلك المنظمات بالخبره النقابيه و السياسيه التي اكتسبها الطالب الفلسطيني من خلال الحوار و تبادل المعلومات .

على المستوى الامريكي :

- نقل صوره مشرقه عن حضارتنا و مواجهه المحاولات الصهيونيه لسرقه التراث الفلسطيني و تشويه الصوره الحضاريه للشعب الفلسطيني و الامه العربيه .

- تعريف المجتمع الامريكي خاصه القطاع الطلابي بعدالة النضال الفلسطيني و تعرية الممارسات العنصريه للكيان الصهيوني تجاه جماهير شعبنا خاصه الممارسات الفاشيه تجاه المدارس و الجامعات و مؤسسات التعليم في فلسطين المحتله ، و تسليط الضوء على السياسات الصهيونيه المختلفه التي تهدف في محصلتها الى انهاء الوجود الفلسطيني .

- الاتصال مع المنظمات الامريكيه المعاديه للصهيونيه و الامبرياليه و الحصول على تأييدها و تأكيد انحيازها الى جانب الحق الفلسطيني .

- ابراز الوجه البشع للسياسه الامريكيه في منطقتنا العربيه و دعمها اللامحدود للكيان الصهيوني و تورطها اللامتناهي في معاداة الامه العربيه و طموحاتها . و تحريض قطاعات المجتمع الامريكي ضد المواقف السياسيه و الاقتصاديه والاجتماعيه لحكومته و التي بمحصلتها تتعارض مع مصالح الغالبيه العظمى من فئات المجتمع الامريكي .

- تعزيز الاتصال مع القوى الطلابيه من الدول الناميه المتواجده على الساحه الامريكيه . اذ ان ذلك سيعزز من حركه التضامن العالمي مع شعبنا و ثورته و يوطد الاواصر الكفاحيه التي تربط ثورتنا بحركات التحرير في العالم .

ان هذا العرض السريع لمهماتنا النضاليه على هذه الساحه لم يقصد به رسم برنامج نضالي جديد اذ أن القاعده الطلابيه على هذه الساحه عبرت عن طموحاتها

البقية صفحة ٨.

4

نشاطات الوحدات

سان أنطونيو

جمعية عمومية ١٩٨٣/٣/١١
احتفال بيوم الأرض ١٩٨٣/٤/١٧
عرض فيلم ١٩٨٣/٤/٢٣

مينيابوليس - مينسوتا

طاولة اعلامية أسبوعيا
عرض فيلمين
مظاهرة بمناسبة يوم الأرض
حفل بمناسبة يوم الأرض ٤/٢
بمشاركة القوى التقدمية في المدينة
المشاركة باحتفال يوم الأمم
بالمشاركة مع الجالية الفلسطينية ٤/٢٩
تأسيس فريق كرة قدم
اقامة أسبوع فلسطين ٥/١٠ - ٥/١٤ وعشاء فلسطيني ٥/١٤

أثينز - أوهايو

عقد جمعية عمومية ومناقشة أعمال المؤتمر الثالث للفرع
ندوة سياسية تحدث فيها رئيس فرع الاتحاد
مظاهرة بتاريخ ٥/٥ في الجامعة احتجاجا على رفض الادارة رفع العلم الفلسطيني خلال الاحتفال بيوم الأمم

بفلو - نيو يورك

طاولة اعلامية أسبوعية
ارسال ١١ نسخة من كتاب "اسرائيل والمسيحيون" الى ١١ كنيسة في المدينة
عقد ندوتين سياسيتين
احياء ليلة فلسطينية

تمبي - أريزونا

طاولة اعلامية أسبوعية
القاء محاضرتين في صفين للعلوم السياسية في الجامعة في ٣/١١
محاضرة للدكتور اليهودي ألفرد ليلينثال وترتيب مقابلات اذاعية وصحفية له في ٢/٧
رحلة اجتماعية يوم ٣/١٧
محاضرتين في كنيستين في المدينة
مهرجان ثقافي وفولكلوري

جاكسون فيل - تكساس

ندوة سياسية ألقاها أحد أعضاء الوحدة
رحلة اجتماعية
تشكيل فرقة فنية وفرق رياضية
حفلة فلسطينية
طاولة اعلامية

واشنطن دي.سي

ندوة سياسية عن المجلس الوطني الفلسطيني
أمسية ذكرى يوم الأرض والكرامة تحدث فيها الاخوة حسن عبد الرحمن وفوزي الأسمر واسماعيل عبد الرحمن
ندوة سياسية عن حركة أبناء البلد
معرض صور وتراث فلسطيني بمناسبة يوم الأرض

نيو يورك

ندوة مشتركة لفصائل المقاومة عن دورة المجلس الوطني السادسة عشر والأوضاع السياسية
مظاهرة بمناسبة الذكرى ٣٥ لاغتصاب فلسطين، ومعرض صور ولوحات، في ٥/١٥
حفل للطلبة المتخرجين

أيوا سيتي - أيوا

محاضرة سياسية للدكتور عبد اللطيف عقل يوم ٣/٨
أمسية فلسطينية تحدث فيها السيد دان واجنر وعرض فيها فيلم
اقامة مظاهرة بمناسبة يوم الأرض
الاشتراك بدوري كرة السلة في الجامعة والفوز بكأس البطولة للفرق الأجنبية

أوستن - تكساس

اصدار نشرة دورية للوحدة "صوت الاتحاد"
تشكيل فرقة للدبكة والغناء الشعبي
اقامة أسبوع فلسطين ٣/٢٨ - ٣/٣١
اقامة احتفال فلسطيني يوم ٤/١٥

تبرعات

وصلت الى الهيئة الاداريه للفرع التبرعات التاليه

(١) الاخ يوسف / نيو اورلينز (٢٠٠) دولار
(٢) وحدة رالي / نورث كارولينا (١٠٠) دولار
(٣) وحدة ايوا سيتي / ايوا (١٠٠) دولار

ان الهيئة الادارية اذ تقدم شكرها و تحياتها النضالية للمتبرعين على مبادرتهم التي تعكس وعيهم للدور النضالي للفرع، لتأمل من الوحدات الاخرى و الاخوات و الاخوة اعضاء الاتحاد و ابناء الجالية مضاعفة جهودهم النضالية و تقديم الدعم الممكن للهيئة الادارية للفرع لتمكينها من تجاوز بعض العقبات المالية التي تواجه الفرع.

معا على طريق النضال حتى تحرير فلسطين
و ثورة حتى النصر

وثيقة

النص الحرفي
الاتفاقية اللبنانية مع العدو الصهيوني
والملاحق والمحاضر التفسيرية

نشرت دمشق امس النص الحرفي للاتفاق اللبناني - الاسرائيلي كما نقله اليها امس الاول وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم.

وفي ما ياتي النص كما بثته اذاعة دمشق:

الاتفاق

• ان حكومة جمهورية لبنان وحكومة دولة اسرائيل اذ تستذكران اهمية صيانة وتعزيز السلام الدولي المرتكز على الحرية والمساواة والعدالة، واحترام حقوق الانسان الاساسية.

انطلاقا من ايمانهما باهداف شرعة الامم المتحدة ومبادئها.

واقرارا بحقهما وواجبهما في العيش بسلام مع جميع الدول ومع بعضهما البعض داخل حدود امنة ومعترف بها،

اتفاقا منهما على اعلان انهاء حالة الحرب بينهما.

رغبة منهما في اقامة امن دائم لبلديهما وفي تلافي التهديد واستعمال القوة في ما بينهما.

ورغبة منهما في انشاء علاقاتهما المتبادلة بالطريقة المنصوص عنها في هذا الاتفاق.

وبعد ان زودتا مندوبيهما المفوضين الموقعين ادناه بصلاحيات مطلقة لتوقيع هذا الاتفاق، بحضور ممثل الولايات المتحدة الاميركية،

اتفقتا على الاحكام التالية:

المادة الاولى

• اولا: يتعهد كل من الفريقين باحترام سيادة الفريق الاخر واستقلاله السياسي وسلامة اراضيه، وهما يعتبران الحدود الدولية القائمة بين لبنان واسرائيل غير قابلة للانتهاك.

• ثانيا: يؤكد الفريقان ان حالة الحرب بين لبنان واسرائيل انهيت ولم تعد قائمة.

• ثالثا: عملا باحكام الفقرتين الاولى والثانية تتعهد اسرائيل بان تسحب قواتها المسلحة من لبنان وفقا لملحق هذا الاتفاق.

المادة الثانية:

يتعهد الفريقان مسترشدين بمبادىء الامم المتحدة والقانون الدولي بتسوية خلافاتهما بالوسائل السلمية وبطريقة تؤدي الى تعزيز العدالة والسلام والامن الدوليين.

المادة الثالثة:

في سبيل توفير الحد الاقصى للامن في لبنان واسرائيل يقيم الفريقان ويطبقان ترتيبات امنية بما في ذلك انشاء منطقة امنية وفقا لما هو منصوص عنه في ملحق هذا الاتفاق.

المادة الرابعة:

• اولا: لا تستعمل اراضي اي من الفريقين قاعدة لنشاط عدائي او ارهابي ضد الفريق الاخر او ضد شعبه.

• ثانيا: يحول كل فريق دون وجود او انشاء قوات غير نظامية او عصابات مسلحة او منظمات او قواعد او مكاتب او هيكليات تشمل اهدافها او غاياتها الاغارة على اراضي الفريق الاخر، او القيام باي عمل ارهابي داخل هذه الاراضي، او اي نشاط يهدف الى ان يهدد او يعرض للخطر امن الفريق الاخر او سلامة سكانه.

لهذه الغاية تصبح لاغية وغير ملزمة جميع الاتفاقيات والترتيبات التي تخول ضمن اراضي اي من الفريقين وجود وعمل عناصر معادية للفريق الاخر.

• ثالثا: مع الاحتفاظ بحقه الطبيعي في الدفاع عن النفس وفقا للقانون الدولي يمتنع كل من الفريقين:

ا - عن القيام او الحث او المساعدة او الاشتراك في تهديدات او اعمال حربية او هدامة او تحريضية او عدوانية ضد الفريق الاخر او ضد سكانه، او ممتلكاته سواء داخل اراضيه او انطلاقا منها او داخل اراضي الفريق الاخر

ب - عن استعمال اراضي الفريق الآخر لشن هجوم عسكري ضد اراضي دولة ثالثة.

ج - عن التدخل في الشؤون الداخلية او الخارجية للفريق الاخر.

• رابعا: يتعهد كل من الفريقين باتخاذ التدابير الوقائية والاجراءات القانونية بحق الاشخاص والمجموعات التي ترتكب اعمالا مخالفة لاحكام هذه المادة

المادة الخامسة:

انسجاما منهما مع انهاء حالة الحرب يمتنع كل فريق في اطار انظمته

انسجاما منهما مع انهاء حالة الحرب يمتنع كل فريق في اطار انظمته الدستورية عن اي شكل من الدعاية المعادية للفريق الاخر.

المادة السادسة:

يحول كل فريق دون ان تدخل ارضه او تنتشر فيها او تعبرها بما في ذلك مجاله الجوي وبحره الاقليمي، في ما عدا حق العبور البري وفقا للقانون الدولي قوات عسكرية او معدات او تجهيزات عسكرية عائدة لاي دولة معادية للفريق الاخر.

المادة السابعة:

باستثناء ما هو منصوص عنه في هذه الاتفاقية يمكن ان يجري بناء على طلب الحكومة اللبنانية وموافقتها نشر قوات دولية على الارض اللبنانية لمؤازرة الحكومة اللبنانية في تثبيت سلطتها ويتم اختيار الدول الجديدة التي ستساهم في المستقبل في هذه القوات من بين الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الفريقين.

المادة الثامنة.

ا: حالما يسري مفعول هذا الاتفاق ينشىء الفريقان «لجنة اتصال مشتركة». تبدا ممارسة وظائفها من وقت انشائها وتكون للولايات المتحدة فيها صفة المشارك يعهد الى هذه اللجنة بالاشراف على تنفيذ هذا الاتفاق في جميع جوانبه وفي الشؤون التي تدخل فيها الترتيبات الامنية.

تعالج هذه اللجنة المسائل غير المعمول بها والمحالة اليها من قبل لجنة الترتيبات الامنية المنشاة بموجب الفقرة «ب» ادناه. وتتخذ اللجنة قراراتها بالاجماع.

ب - تهتم «لجنة الاتصال المشتركة» بصورة متواصلة بتطور العلاقات المتبادلة بين لبنان واسرائيل بما في ذلك ضبط حركة البضائع والمنتجات والاشخاص والمواصلات الخ.

«جـ»: في اطار «لجنة الاتصال المشتركة» تنشا «لجنة الترتيبات الامنية» تشكيلها ووظائفها محدد في ملحق بهذا الاتفاق.

د: يمكن انشاء لجان فرعية للجنة الاتصال المشتركة حسبما تدعو الحاجة.

هـ: تجتمع لجنة الاتصال المشتركة في لبنان واسرائيل مداورة.

و: لكل من الفريقين اذا رغب في ذلك وما لم يحصل اي اتفاق على تغيير الوضع القانوني ان يقيم مكتب اتصال على ارض الفريق الاخر لاجل القيام بالمهام المذكورة اعلاه في اطار لجنة الاتصال المشتركة وللمؤازرة في تنفيذ هذا الاتفاق.

ز: يكون على راس كل فريق في «لجنة الاتصال المشتركة» موظف حكومي كبير.

ق: تكون جميع الشؤون الاخرى المتعلقة بمكاتب الاتصال هذه وبموظفيها وكذلك بالموظفين التابعين لاي من الفريقين والموجودين على ارض الفريق الاخر لسبب ذي صلة بتنفيذ هذا الاتفاق موضوع بروتوكول يجري عقده بين الفرقاء ضمن لجنة الاتصال المشتركة.

بانتظار عقد هذا البروتوكول تعامل مكاتب الاتصال والموظفون المشار اليهم وفقا للاحكام المتصلة بهذا الموضوع الواردة في معاهدة البعثات الخاصة تاريخ ٨ كانون الاول ١٩٦٩، بما فيها الاحكام المتعلقة بالامتيازات والحصانات ولا يلغي ما سبق اي تحفظات ممكنة للفرقاء على تلك المعاهدة.

خلال فترة الستة اشهر التالية، لانسحاب جميع القوات المسلحة الاسرائيلية من لبنان وفقا للمادة الاولى من هذا الاتفاق، وبعد الاعادة المتزامنة لبسط السلطة الحكومية اللبنانية على طول الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل وفي ضوء انهاء حالة الحرب يشرع الفريقان، في اطار لجنة الاتصال المشتركة بالتفاوض بنية حسنة بغية التوصل لاتفاق حول حركة السلع والمنتجات والاشخاص وتنفيذها على اساس غير تمييزي.

المادة التاسعة:

اولا - يتخذ كل من الفريقين في مهلة لا تتعدى عاما واحدا من بدء سريان هذا الاتفاق جميع الاجراءات اللازمة لالغاء المعاهدات والقوانين والانظمة التي تعتبر متعارضة مع هذا الاتفاق. وذلك وفقا للاصول الدستورية العائدة الى كل من الفريقين وتقيدا بها.

ثانيا - يتعهد الفريقان بعدم تنفيذ اي التزامات راهنة تتعارض مع هذا الاتفاق، كذلك بعدم الدخول في اي التزام وبعدم تبني قوانين او انظمة تتعارض مع هذا الاتفاق.

المادة العاشرة:

اولا - يتم ابرام هذا الاتفاق من قبل الفريقين طبقا للاصول الدستورية لدى كل منهما ويسري مفعوله من تاريخ تبادل وثائق الابرام ويحل محل الاتفاقيات السابقة بين لبنان واسرائيل.

ثانيا - كل المرفقات بهذا الاتفاق اي الملحق والذيل والخريطة والمحاضر التفسيرية المتفق عليها تعتبر جزءا من الاتفاق لا يتجزا

ثالثا - يمكن تعديل هذا الاتفاق او تنقيحه او استبداله برضى الفريقين.

المادة الحادية عشرة:

اولا - الخلافات الناجمة عن تفسير هذا الاتفاق او تطبيقه تجري تسويتها بطريقة التفاوض ضمن لجنة الاتصال المشتركة. وكل خلاف من هذا النوع يتعذر تسويته ضمن هذه الطريقة يجري اخضاعه للتوفيق. واذا لم يحل فيتم اخضاعه لاجراء متفق عليه بغية الفصل به في صورة نهائية

ثانيا - على الرغم من احكام الفقرة الاولى، يفصل في اطار لجنة الترتيبات الامنية، بالخلافات الناجمة عن تفسير الملحق او تطبيقه. واذا تعذر ذلك فتحال هذه الخلافات بناء على طلب احد الفريقين الى لجنة الاتصال المشتركة لحلها بالتفاوض.

المادة الثانية عشرة:

يبلغ هذا الاتفاق الى امانة الامم المتحدة لتسجيله وفقا لاحكام المادة ١٠٢ من ميثاق الامم المتحدة.

وضع هذا الاتفاق في خلدة وكريات شمونه في اليوم (لم يحدد بعد) من ايار ١٩٨٣ على ثلاث نسخ باربعة نصوص رسمية باللغات العربية والعبرية والفرنسية والانكليزية.

في حال اختلاف بالتفسير يعتمد على حد سواء النصان الانكليزي والفرنسي.

عن حكومة الجمهورية اللبنانية...

عن حكومة دولة اسرائيل...

بشهادة...

عن حكومة الولايات المتحدة الاميركية...

ملحق الترتيبات الامنية

اولا - المنطقة الامنية:

ا - تقام منطقة امنية تتعهد الحكومة اللبنانية بان تنفذ ضمنها الترتيبات الامنية المتفق عليها بموجب هذا الملحق.

ب - يحد المنطقة الامنية وفقا لما هو مرسوم على هذه الخريطة المرفقة بهذا الملحق:

من الشمال خط يشكل خط «ا» على الخريطة المرفقة ومن الجنوب والشرق خط الحدود اللبنانية الدولية

ثانيا - الترتيبات الامنية:

تتخذ السلطات اللبنانية تدابير امنية خاصة لكشف النشاطات العدائية ومنعها، كما لكشف ومنع ادخال او تحرك المسلحين غير المسموح لهم وكذلك ادخال او تحرك التجهيزات العسكرية غير المسموح بها في المنطقة الامنية او غيرها، في ما عدا المستثنيات المنصوص عنها.

تطبق على حد سواء في كامل المنطقة الامنية الترتيبات الامنية التالية:

ا - القوات والعناصر المسلحة المنظمة الوحيدة المسموح بها في المنطقة الامنية هي الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية وقوى الامن الداخلي والقوات اللبنانية المساعدة (الانصار) المنشاة تحت سلطة الحكومة اللبنانية المطلقة، وذلك باستثناء ما هو مبين في مكان آخر من هذا الملحق.

للجنة الترتيبات الامنية ان توافق على ان تتمركز في المنطقة الامنية عناصر مسلحة لبنانية اخرى مشابهة للانصار.

ب - لا حدود عددية لقوى الشرطة اللبنانية وقوات الامن الداخلي والانصار المتمركزة في المنطقة الامنية، وتزود هذه القوات والعناصر بالاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة والفردية، كما تجهز قوى الامن الداخلي ايضا بمصفحات الاستطلاع او مصفحات المغاوير وفقاً لما هو مبين في الذيل.

ج - يتمركز في المنطقة الامنية لواءان اثنان من الجيش اللبناني يكون احدهما لواء اقليميا، منطقة عمله هي البقعة الممتدة من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية حتى الخط «ب» المرسوم على الخريطة المرفقة.

ويكون اللواء الثاني نظاميا اعتياديا متمركزاً في البقعة الممتدة من الخط «ب» حتى الخط «ا». ولهذين اللواءين ان يحملا الاسلحة العضوية والتجهيزات المدرجة في الذيل.

ويمكن تبعا لتنسيق تضع اصوله لجنة الترتيبات الامنية نشر وحدات اضافية مجهزة طبقا لذيل هذا الاتفاق في المنطقة الامنية لاغراض تدريبية بما في ذلك تدريب المجندين او في الحالات العملياتية الطارئة.

د - تدمج الوحدات المحلية القائمة حاليا كما هي في الجيش اللبناني وفقا لانظمة الجيش اللبناني المرعية الاجراء كما يدمج الحرس المدني المحلي القائم حالياً بالانصار ويمنح الصفة المناسبة بموجب القوانين اللبنانية لتمكينه من متابعة حراسة القرى في المنطقة الامنية.

تبدا عملية بسط السلطة اللبنانية على هذه الوحدات وعلى الحرس المدني تحت اشراف اللجنة فوراً، بعد بدء سريان مفعول الاتفاق، وتنتهي قبل اتمام الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

هـ - لوحدات الجيش اللبناني ان تحتفظ ضمن المنطقة الامنية باسلحتها العضوية المضادة للطائرات وفقا لما هو مبين في الذيل.

اما خارج المنطقة الامنية فيمكن للبنان ان ينشر صواريخ الدفاع الجوي الكتفية وتلك ذات المدى المنخفض والمتوسط.

للجنة الترتيبات الامنية بعد انقضاء فترة ثلاث سنوات من تاريخ سريان مفعول هذا الاتفاق ان تعيد النظر، بناء على طلب اي من الفريقين، بالترتيب المتعلق بالبقعة الواقعة خارج المنطقة الامنية.

و - التجهيزات الالكترونية العسكرية في المنطقة الامنية هي تلك المبينة في ذيل هذا الاتفاق، ويخضع نشر الرادارات الارضية ضمن عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية الاسرائيلية، لموافقة لجنة الترتيبات الامنية.

اما في مجمل المنطقة الامنية فتنتشر هذه الرادارات بحيث لا يتجاوز قطاع استكشافها الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

لا يطبق هذا الشرط على الرادارات الخاصة بمراقبة الطيران المدني او النقل البحري.

ز - يسري الشرط المذكور في الفقرة «هـ» على الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على مراكب القوات البحرية اللبنانية ضمن المنطقة الامنية.

للبنان ان ينشر وحدات بحرية وان يقيم ويصون القواعد البحرية او الانشاءات الساحلية الاخرى التي يقتضيها انجاز المهمة البحرية. تحدد انشاءات الشواطىء في المنطقة الامنية وفقا لما هو مبين في ذيل هذا الاتفاق.

ح - تلافيا لامكانية وقوع حوادث ناجمة عن التباس في الهوية، تعطى السلطات العسكرية اللبنانية اشعارا مسبقا لجميع الرحلات الجوية من اي نوع كانت فوق المنطقة الامنية، وذلك وفقا لاصول تضعها لجنة الترتيبات الامنية لا تشترط الموافقة على هذه الرحلات

١ - ان القوات والاسلحة والتجهيزات العسكرية التي يمكن ادخالها او مركزتها او تخزينها في المنطقة الامنية او نقلها عبر هذه المنطقة هي تلك المذكورة في هذا الملحق وذيله.

٢ - لا يمكن اقامة او الاحتفاظ بانشاءات مساعدة او تجهيزات او هيكليات في المنطقة الامنية من شانها ان تساعد على اعداد اسلحة غير مسموح بها بموجب هذا الملحق او ذيله.

٣ - يعمل بهذا التحديد ايضا حيثما يكون في هذا الملحق شرط يتعلق ببقع خارج المنطقة الامنية.

لجنة الترتيبات الامنية:

ا - تنشا لجنة ترتيبات امنية في اطار لجنة الاتصال المشتركة

ب - تتالف لجنة الترتيبات الامنية من مندوبين لبنانيين واسرائيليين متساوين في العدد، برئاسة ضباط قادة.

يشترك مندوب الولايات المتحدة الاميركية في اجتماعات اللجنة، بناء على طلب اي من الفريقين.

تتخذ قرارات لجنة الترتيبات الامنية باتفاق الفرقاء

جـ - تشرف لجنة الترتيبات الامنية على تنفيذ الترتيبات الامنية بالاضافة الى البرنامج الزمني والصيغ وسائر التدابير المتعلقة بالانسحابات المبينة في هذا الاتفاق وفي هذا الملحق.

لهذه الغاية وباتفاق الفرقاء تتولى اللجنة.

اولا - الاشراف على تنفيذ تعهدات الفرقاء طبقا للاتفاق ولهذا الملحق.

ثانيا - انشاء اللجان المشتركة للتحقق وادارتها كما هو مفصل ادناه.

6

الاتفاقية اللبنانية مع العدو الصهيوني

والملاحق والمحاضر التفسيرية

ثالثا - الاهتمام والسعي لحل اي مشكلة ناجمة عن تنفيذ الترتيبات الامنية الواردة في هذا الاتفاق وفي هذا الملحق ومناقشة اي انتهاك . ترفع اللجان المشتركة للتحقق تقريرا به اليها ، او اي شكوى يقدمها احد الفرقاء بصدد انتهاك ما.

د- تعالج لجنة الترتيبات الامنية اية شكوى تقدم اليها في فترة لا تتعدى ٢٤ ساعة من وقت تقديمها.

هـ - تعقد لجنة الترتيبات الامنية اجتماعاتها مرة على الاقل كل اسبوعين في لبنان واسرائيل مداورة.

في حال طلب احد الفريقين عقد اجتماع خاص فان الاجتماع يعقد خلال ٢٤ ساعة من الطلب.

ينعقد اول اجتماع للجنة خلال ٤٨ ساعة من بدء سريان مفعول الاتفاق.

و - اللجان المشتركة للتحقق :

١ - تنشىء لجنة الترتيبات الامنية لجانا مشتركة للتحقق ، (لبنان - اسرائيل) تكون تحت امرتها وتتالف من عدد متساو من الممثلين عن الفريقين.

٢ - تتحقق اللجان بصورة دورية من تنفيذ احكام الترتيبات الامنية . ترفع اللجان فورا الى لجنة الترتيبات الامنية تقريرا باي انتهاك مؤكد . كما تثبت من ان الانتهاك قد صحح.

٣ - عندما يطلب منها ذلك تكلف لجنة الترتيبات الامنية لجنة تحقق مشتركة ، لتفحص الترتيبات الامنية الحدودية المتخذة طبقا للمادة الرابعة من هذا الاتفاق ، في الجانب الاسرائيلي من الحدود الدولية.

٤ - تتمتع اللجان المشتركة للتحقق بحرية التنقل على الارض وفي البحر والجو حسب الضرورة اللازمة لانجاز مهامها ضمن المنطقة الامنية .

٥ - تحدد لجنة الترتيبات الامنية جميع الترتيبات التقنية والادارية المتعلقة بتادية لجان التحقق المشتركة لوظائفها بما في ذلك اصول عملها وعددها وتشغيلها واسلحتها وتجهيزاتها.

٦ - لدى تقديم تقرير الى لجنة الترتيبات الامنية ، او لدى تثبت لجان التحقق المشتركة من صحة شكوى احد الفريقين. يقوم الفريق المعني فورا ، وعلى اية حال، في مدة اقصاها ٢٤ ساعة من تاريخ التقرير او التثبت. بتصحيح المخالفة وبابلاغ ذلك فورا الى لجنة الترتيبات الامنية.حالما يصلها الابلاغ تتاكد لجان التحقق المشتركة من ان المخالفة صححت.

٧ - يتم انهاء مهمة لجان التحقق المشتركة في مهلة ٩٠ يوما تلي اشعارا بذلك يتقدم به اي من الفريقين ، في اي وقت يختاره بعد مضي سنتين على بدء سريان هذا الاتفاق.

توضع قبل هذا الانهاء ترتيبات بديلة للتحقق بواسطة لجنة الاتصال المشتركة الا اذا تقرر في اي وقت انه لم يعد هناك حاجة لمثل تلك الترتيبات.

ز - تعمل لجنة الترتيبات الامنية على اقامة اتصالات عملية وسريعة بين الفريقين على طول الحدود وذلك تفاديا للحوادث عبر التنسيق بين القوات المتواجدة على الطبيعة.

رابعا - من المتفاهم عليه ان الحكومة اللبنانية قد تطلب من مجلس الامن في الامم المتحدة اتخاذ التدابير المناسبة لوضع وحدة من « اليونيفيل » في منطقة صيدا ، وذلك لمساندة الحكومة اللبنانية والقوات المسلحة اللبنانية في تثبيت سلطتها ، وتامين الحماية اللازمة في مناطق المخيمات الفلسطينية ، طوال مدة ١٢ شهرا .

يكون من حق الوحدة المتمركزة في منطقة صيدا ان ترسل بناء على طلب الحكومة اللبنانية وبعد ابلاغ لجنة الترتيبات الامنية ، مجموعات من عناصرها لتفقد ومراقبة مناطق المخيمات الفلسطينية في جوار صيدا وصور ، وتبقى السلطات اللبنانية مسؤولة وحدها عن الامن ووظائف الشرطة كما تعمل الحكومة اللبنانية على تطبيق احكام هذا الملحق بصورة كاملة في هذه المناطق.

خامسا - بعد انقضاء ثلاثة اشهر على انجاز انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من لبنان ، تجري لجنة الترتيبات الامنية تقييما شاملا لملاءمة الترتيبات المبينة في هذا الملحق بقصد تحسينها.

سادسا - انسحاب القوات الاسرائيلية.

ا - في خلال مهلة تتراوح بين ثمانية اسابيع و ١٢ اسبوعا من سريان مفعول الاتفاق . تكون جميع القوات الاسرائيلية قد انسحبت من لبنان انسجاما مع هدف لبنان الرامي الى انسحاب جميع القوات الخارجية من لبنان

ب - تؤمن القوات المسلحة اللبنانية وقوات الدفاع الاسرائيلية ، اتصالا مستمرا في اثناء الانسحاب وتتبادلان جميع المعلومات عبر لجنة الترتيبات الامنية ، كما تتعاون قوات الدفاع الاسرائيلية في اثناء انسحابها مع القوات المسلحة اللبنانية وذلك لتسهيل عودة وتوطيد سلطة الحكومة اللبنانية ، فيما القوات المسلحة الاسرائيلية تجري انسحابها.

جـ - يمكن للقوات المسلحة اللبنانية طبقا لاحكام الملحق ان تحمل او تدخل او تمركز او تخزن او تنقل عبر المنطقة الامنية ، جميع الاسلحة والعتاد العضوي لكل لواء اعتيادي من القوات المسلحة اللبنانية ، ولا تكون محظورة بموجب هذا الذيل الاسلحة الفردية والاجمالية بما في ذلك الاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة التي توجد عادة بحوزة وحدة المشاة المؤللة.

١ - انظمة الاسلحة المدرجة ادناه والعضوية حاليا لكل لواء في المنطقة الامنية يكون مسموحا بها وفقا للاعداد المبينة. دبابة عدد ٤٠ . عربة اخلاء متوسطة عدد ٤ . سيارات مصفحة : (ام. ال) ٩٠ سلادين الخ عدد ١٠.

حاملات جند مصفحة : ام - ١١١٣ - ا ف س. س. ل عدد ١٢٧ زائد ٤٤ حاملة من صنف ام - ١١٣.

مدفعية هواوين : قذاف مقطور ١٥٥ ملم عدد ١٨ ايضا ١٠٥ ملم - ١٢٢ ملم.

هاون ١٢٠ ملم عدد ١٢

هاون ٨١ ملم عدد ٢٧ محمولة على حاملات هاون.

اسلحة مضادة للدروع ار. بي. جي عدد ١١٢

اسلحة مضادة للدروع عدد ٣٠.

مدافع ١٠٦ ملم عديمة الارتداد.

صواريخ « تو » صواريخ « ميلان ».

اسلحة الدفاع الجوي :

مدافع عيار ٤٠ ملم وما دون عدد ١٢ غير موجهة بواسطة الرادار.

٢ - عتاد الاشارة في اللواء : جهازان ج . ار . تي عدد ١٨٢ جهازان اف . ار . تي ٤٦ عدد ٤ ل . جهازان « ق. ري . اي ٤٧) عدد ١٦، جهازان « اف . ار . تي ٤٩ » عدد ٩، جهاز ب - ١٠ - ٣٩ » عدد ٤٣، جهاز « تي . الف ٣١٢ » عدد ٥٣٩، جهاز « سي . بي ٢٢ » عدد ٢٧ ، موزع « سي . بي ٦٩٣ » عدد ٨ ، جهازان « جي ار تي ١٠٦ » عدد ٤

ثالثا : عتاد الرصد في اللواء :

رادارات تحديد مكان الهاون رادارات تحديد مكان المدفعية ، رادارات تحديد رصد الارض ، اجهزة المراقبة الليلية ، اجهزة التجسس الارضية غير المدارة عن قرب.

رابعا : انسجاما مع تدابير الملحق تكون السيارة المصفحة التابعة لقوى الامن الداخلي وفقا للاتي : سيارات مصفحة مدولبة ذات مدافع عيارها حتى ٤٠ ملم عدد ٢٤.

خامسا :

انسجاما مع تدابير الملحق سوف لن تكون هناك تحديدات على المنشآت السياحية في المنطقة الامنية باستثناء ما يعود للفئات الاربع التالية : رادار ساحلي لمراقبة البحر عدد ٥ ، مدفع دفاع ساحلي عدد ١٥ من عيار ٤٠ ملم او ادنى ، مدافع ساحلية للدفاع الجوي عدد ١٥ من عيار ٤٠ ملم او ادنى غير موجهة بواسطة الرادار . صاروخ بر - بحر لا شيء.

ان تنظيم كل من لواء المشاة الاقليمي في المنطقة الامنية هو كالآتي :

قيادة اللواء وسرية القيادة : ضباط ١٤ ، رتباء وافراد ١٧٣ .

ثلاث كتائب مشاة : ضباط ٣١ في كل كتيبة ، رتباء وافراد ٦٥٤ في كل كتيبة .

كتيبة مدفعية : ضباط ٣٩ ، رتباء وافراد ٦٧٢ .

كتيبة مدرعات : ٣ سرايا مدرعات زائد سرية استكشاف ضباط ٣٧ ، رتباء وافراد ٥٧٩ .

كتيبة لوجستيه : ضباط ٢٦ رتباء وافراد ٣٤٤

سرية هندسة : ضباط ٦ رتباء ، وافراد ١٢٥

سرية مضادة للدروع : ضباط ٤ ، رتباء وافراد ١١٧

سرية مدفعية مضادة للطائرات : ضباط ٤ رتباء وافراد ١٤٦ .

المحاضر التفسيرية المتفق عليها

المادة الرابعة (الفقرة ٤) : يؤكد لبنان ان القانون اللبناني يتضمن كل التدابير الضرورية لتامين تطبيق هذه الفقرة .

المادة السادسة : دون المساس بما ينص عليه الملحق بصدد المنطقة الامنية من المتفق عليه ان الطائرات العسكرية غير المقاتلة التابعة لدولة اجنبية والتي تقوم بمهمة غير عسكرية لا تعتبر من التجهيزات العسكرية .

المادة السابعة : من المتفق عليه انه في حال قيام اي اختلال حول ما اذا كانت تعتبر دولة معينة معادية وفق ما ورد في المادة السادسة من الاتفاقية فان المحظورات المفروضة في المادة السادسة تطبق على اي دولة ليست لها علاقات دبلوماسية مع الفريقين .

المادة الثامنة (ا - ب) : من المتفق عليه ان لجنة الاتصال المشتركة ستبدا بناء على طلب اي من الفريقين في بحث مسالة حقوق الملكية التي يطالب بها مواطنو اي من الفريقين في اراضي الفريق الآخر .

المادة الثامنة (ا - ح) : من المتفق عليه ان على كل فريق ان يقدم اثباتات للفريق الآخر حول ما اذا كان احد عناصره يقوم بمهمة رسمية او يؤدي وظائف رسمية في اي وقت معين .

المادة الثامنة (ثانيا) : من المتفق عليه ان المفاوضات ستختتم بالسرعة الممكنة .

المادة التاسعة : من المتفاهم عليه ان هذه الاحكام ستطبق مع تغيير ما يتوجب تغييره على الاتفاقات التي تتم بين الفريقين وفقا للمادة الثامنة الفقرة الثانية .

المادة العاشرة : من المتفق عليه ان يطلب الفريقان من الولايات المتحدة الاميركية ان تساعد على الحل السريع للخلافات الناجمة عن تفسير هذا الاتفاق او تطبيقه .

المادة الحادية عشرة : من المتفق عليه ان عبارة اجراء متفق عليه للفصل بصورة نهائية معناه الدور المتفق عليه الذي يتولاه فريق ثالث والذي يؤدي الى حل الخلاف يكون ملزما للفرقاء .

الملحق الفقرة « ا - ب » :

من المتفق عليه انه في ذلك الجزء من جبل الباروك المشار اليه على الخريطة المرفقة بالملحق لا تقام سوى انشاءات المواصلات اللاسلكية المدنية ، كالمعدات التلفزيونية والرادارات الخاصة بالملاحة الجوية ، وتطبق على هذه المنطقة نفس القيود المطبقة على العتاد والاسلحة المفصلة في الذيل المرفق بالملحق .

الملحق الفقرة ٢ - د : تؤكد الحكومة اللبنانية قرارها بان يحتوي اللواء الاقليمي الذي انشىء في ٦ نيسان ١٩٨٣ ، والمذكور في الفقرة الفرعية « جـ » الوحدات المحلية القائمة التي شكلت في حجم قريب من حجم لواء ، اضافة الى عديد من الجيش اللبناني مستخرج من سكان المنطقة الامنية وذلك بما يتفق مع انظمة الجيش اللبناني المرعية الاجراء . يتولى هذا اللواء الاقليمي شؤون الامن في المنطقة الممتدة من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الى الخط « ب » المرسوم على الخريطة المرفقة بالملحق ، ويخضع لسلطة قائد اللواء كل القوات والعناصر المسلحة اللبنانية في هذه المنطقة بما فيها الشرطة اللبنانية وقوى الامن الداخلي اللبنانية والانصار ، يعاد النظر في تنظيم الوحدات المحلية القائمة تحت اشراف لجنة الترتيبات الامنية بما يتفق مع الجدول التنظيمي للواء الاقليمي الوارد في الملحق .

الملحق الفقرة ٢ - ر : يستمر لبنان في فرض الحظر القائم حاليا على الملاحة المدنية في منطقة تمتد من ٢٣ درجة و ١٥ دقيقة شمالا و ١٢ درجة و ٦،٣٥ دقيقة شرقا الى ٣٣ درجة و ١٥، دقيقة شمالا و ٣٥ درجة و ٨،٢ دقيقة شرقا ، والى ٣٣ درجة و ٥،٥ دقائق شمالا و ٣٥ درجة و ٦،١ دقيقة شرقا ، والى ٣٣ درجة و ٥،٥ دقائق شمالا ، و ٣٥ درجة و ١٠،٤ دقيقة شرقا .

ثانيا : بغية تفادي الاشكالات تكون هناك اتصالات مستمرة بين القيادة الجنوبية للبحرية اللبنانية وبين البحرية الاسرائيلية لتبادل المعلومات حول السفن المشتبه بها ، وتحدد لجنة الترتيبات الامنية اسلوب تبادل هذه المعلومات .

ثالثا : تتدخل البحرية اللبنانية بسرعة للتاكد من هوية تلك السفن المشتبه بها ، وفي الحالات الطارئة تتم اتصالات مباشرة بين القطع البحرية .

الملحق « الفقرة ٣ و » :

اولا : تقوم لجان التحقق المشتركة بمهماتها وهي على بينة من ان المسؤولية عن العمليات العسكرية وعمليات الشرطة وسائر عمليات المراقبة والتفتيش هي من صلاحيات القوات المسلحة اللبنانية والشرطة وسائر المؤسسات اللبنانية المختصة وليست من صلاحيات لجان التحقق المشتركة .

ثانيا : على لجان التحقق المشتركة اذا كشفت عن دلائل وجود مخالفة ، او احتمال مخالفة للترتيبات المتفق عليها ، ان تتصل بالسلطات اللبنانية عبر مراكز للتحقق من الترتيبات الامنية المنشأة وفقا للمحضر التفسيري للفقرة الثالثة و - هـ من الملحق لتامين ان تتخذ السلطات اللبنانية في الوقت المناسب التدبير الملائم لتفادي المخالفة وقمعها ، وتتاكد لجان التحقق من ان الاجراءات المتخذة قد صححت المخالفة ، وتقدم تقريرا بالنتائج الى لجنة الترتيبات الامنية .

ثالثا : تبدا لجنة التحقق المشتركة نشاطات محدودة في اقرب وقت ممكن ، بعد بدء العمل بالاتفاق بغية مراقبة تنفيذ ترتيبات انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي . اما سائر نشاطات التحقق والمراقبة التي يسمح المحقق للجان بممارستها فانها تبدا مع الانسحاب النهائي لجيش الدفاع الاسرائيلي .

رابعا : تقوم لجان التحقق المشتركة بتحققات يومية اذا دعت الحاجة وذلك ليلا ونهارا وتتم اعمال التحقق بالبر والبحر والجو .

خامسا : يتولى ضابط لبناني قيادة كل لجنة من لجان التحقق المشتركة ويأخذ الضابط في الاعتبار الطابع المشترك خلال القيام بمهام التحقق .

سادسا : خلال القيام بمهمة ما ، يتمتع قائد لجنة التحقق المشتركة بسلطة استثنائية في مواجهة اي حالة غير متوقعة تتطلب عملا فوريا ويفيد قائد اللجنة عن اية حالة كهذه ، وعن التدابير المتخذة .

سابعا : لا تستخدم لجان التحقق المشتركة القوة الا في حال الدفاع عن النفس .

ثامنا : من الامور التي تقررها لجنة الترتيبات الامنية نمط عمل لجان التحقق المشتركة وتسليحها وتجهيزها ووسائل نقلها والبقاع التي ستعمل فيها ، وذلك وفق احكام المنطق والاعتبارات العملية ، وتحدد لجنة الترتيبات الامنية نمط العمل العام مع الاخذ في الاعتبار ضرورة تفادي كل ما من شانه ان يلحق خللا بالحياة العادية للمدنيين وكذلك ضرورة تفادي جعل اللجان اهدافا للهجوم .

تاسعا : لا يمكن ان يتجاوز الحد الاقصى لعدد اللجان المشتركة العاملة في آن واحد الثماني لجان .

الملحق الفقرة ٣ و - هـ :

اولا : تقيم لجنة الترتيبات الامنية ضمن المنطقة الامنية مركزين للتحقق من الترتيبات الامنية تعين لجنة الترتيبات الامنية الموقع المحدد للمركزين مع مراعاتها لمبدأ ان يكون المركزان في جوار حاصبيا وميفدون وخارج المناطق الآهلة .

ثانيا : تحت الاشراف العام للجنة الترتيبات الامنية يكون هدف كل من المركزين ما ياتي :

ا - مراقبة وتوجيه لجان التحقق المشتركة العاملة في القطاع المعين للمركز في المنطقة الامنية والاشراف عليها .

ب - ان يستخدم كمركز اتصالات مرتبط بلجان التحقق المشتركة وبمراكز القيادة المعنية .

جـ - ان يستخدم كمحل اجتماع في لبنان للجان الترتيبات الامنية .

د - ان يقوم من قبل لجنة الترتيبات الامنية بتلقي وتحليل وبلورة كل المعلومات الضرورية لعمل لجان التحقق المشتركة .

ثالثا : الترتيبات العملياتية :

ا - يكون المركزان بقيادة ضباط من الجيش اللبناني .

ب - يعمل المركزان على مدى ٢٤ ساعة في اليوم بدون انقطاع .

جـ - تقرر لجنة الترتيبات الامنية العدد المحدد للعاملين في كل مركز .

د - يتمركز الاسرائيليون العاملون في المركزين ضمن الاراضي الاسرائيلية خارج اوقات عملهم .

هـ - تتولى الحكومة اللبنانية مسؤولية تامين الامن والدعم اللوجستي للمركزين .

و - تنطلق لجان التحقق المشتركة في مهماتها اعتياديا من المركزين بعد تلقي التعليمات المناسبة ثم تنتهي مهماتها بتقديم تقريرها الى المركزين .

ز - يشتمل كل مركز على غرفة اوضاع ومعدات اتصال وتسهيلات لاجتماعات لجنة الترتيبات الامنية وغرفة لاعطاء التعليمات وتلقي تقارير لجان التحقق .

الملحق : الفقرة ٣ - ز : من اجل تفادي الحوادث وتسهيل التنسيق بين القوة على الارض تشمل الاتصالات العملية والسريعة اتصالات مباشرة بالراديو والهاتف بين القادة العسكريين المعنيين واركانهم في منطقة الحدود المباشرة وكذلك المقابلات الوجاهية .

عندما وقع السادات اتفاقية كامب ديفيد الخيانية ، عقد عشرون نظام عربي مؤتمر قمة ، و خرجوا بقرارات رفع عتب لمقاطعة النظام الساداتي. اما الاتفاقية اللبنانية مع العدو الصهيوني (و التي وقعت في ظل حراب العدو في لبنان) فلقد حظيت بمباركة اكثر من ثلثي الانظمة.

اهذه سنة التطور و مظاهره في عالم الانظمة العربية ؟؟؟؟؟

من وحي الميثاق

يوما بعد يوم تتصاعد الهجمه الامبرياليه على أمتنا العربيه ، نافثه سمومها و بشكل خاص على الثوره الفلسطينيه ، على اعتبار أن تطويع الثوره الفلسطينيه و كسر شوكتها هو الضمان الوحيد لتحقيق الاهداف الامبرياليه في وطننا العربي . و مع تصاعد عنف الهجمه الامبرياليه و تزايد الاسئله المطروحه على الثوره الفلسطينيه و النشاط المحموم للصهيونيه و الرجعيات العربيه لافراغ ثورتنا من محتواها النضالي ، جاء رد شعبنا و امتنا متمثلا بقرارات المجلس الوطني الاخير ليؤكد استمرار الخط النضالي و مناهضه مخطط الثلاثي الامبريالي ، الصهيوني ، الرجعي العربي .

و لمواجهه حرب الترويع و التشكيك التي يتعرض لها شعبنا و ثورته لا بد من العوده الى منطلقاتنا الاساسيه التي كتبتها جماهير شعبنا و الشرفاء من امتنا بالعرق و الدمع و الدم . نعود و نردد بعضا من تلك التراتيم المقدسه التي وردت في ميثاقنا الوطني .

الماده ٧ – الانتماء الفلسطيني و الارتباط المادي و الروحي و التاريخي بفلسطين حقائق ثابته ، وان تنشئه الفرد الفلسطيني تنشئة عربيه ثوريه و اتخاذ كافه وسائل التوعية و التثقيف لتعريف الفلسطيني بوطنه تعريفا روحيا و ماديا عميقا و تأهيله للنضال و الكفاح المسلح و التضحيه بماله و حياته لاسترداد وطنه حتى التحرير واجب قومي .

الماده ٨ – المرحله التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي مرحله الكفاح الوطني لتحرير فلسطين . و لذلك فان التناقضات بين القوى الوطنيه هي من نوع التناقضات الثانويه التي يجب ان تتوقف لصالح التناقض الاساسي فيما بين الصهيونيه و الاستعمار من جهه وبين الشعب الفلسطيني من جهه ثانيه ، و على هذا الاساس فان الجماهير الفلسطينيه سواء من كان منها في أرض الوطن او في المهاجر تشكل، منظمات أو أفرادا، جبهه وطنيه واحده تعمل لاسترداد فلسطين و تحريرها بالكفاح المسلح .

الماده ٩ – الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وهو بذلك استراتيجيه وليس تكتيكا . و يؤكد الشعب العربي الفلسطيني تصميمه المطلق و عزمه الثابت على متابعه الكفاح المسلح و السير قدما نحو الثوره الشعبيه المسلحه لتحرير وطنه و العوده اليه وعن حقه في الحياه الطبيعيه فيه و ممارسة حق تقرير مصيره فيه و السياده عليه .

الماده ١٠ – العمل الفدائي يشكل نواه حرب التحرير الشعبيه الفلسطينيه وهذا يقتضي تصعيده و شموله و حمايته و تعبئة كافه الطاقات الجماهيريه و العلميه الفلسطينيه و تنظيمها و اشراكها في الثوره الفلسطينيه المسلحه و تحقيق التلاحم النضالي الوطني بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني و بينها و بين الجماهير العربيه ضمانا لاستمرار الثوره و تصاعدها و انتصارها .

الماده ١٢ – الشعب العربي الفلسطيني يؤمن بالوحده العربيه و لكي يؤدي دوره في تحقيقها يجب عليه في هذه المرحله من كفاحه الوطني ان يحافظ على شخصيته الفلسطينيه و مقوماتها ، وان ينمي الوعي بوجودها وان يناهض أيا من المشروعات التي من شأنها اذابتها أو اضعافها .

الماده ٢١ – الشعب العربي الفلسطيني ، معبرا عن ذاته بالثوره الفلسطينيه المسلحه يرفض كل الحلول البديله عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا و يرفض كل المشاريع الراميه الى تصفيه القضيه الفلسطينيه أو تدويلها .

الإتحاد و مهماته على الساحة

و تطلعاتها من خلال مقررات المؤتمر الثالث لفرع اتحادنا قبل اشهر قليله و انما هدف اليه هذا العرض هو تلخيص لاهداف نضالنا الوطني على هذه الساحه كما عبرت عنها مقررات مؤسساتنا الوطنيه الفلسطينيه بدءا من المجلس الوطني وانتهاء ببرنامج اتحادنا . على أمل أن يساعد ذلك قيادتنا الطلابيه وقياده العمل الوطني على هذه الساحه في تقييم دورها و انجازاتها على هذا الصعيد .

و ذلك لن يكتمل الا اذا اسهمت قاعدتنا الطلابيه بكل فعاليه و موضوعيه في عمليه التقييم وصفحات هذه النشره ترحب بأي جهد في هذا المجال .

دراسة

الاستيطان الصهيوني في الضفة و القطاع

ان محاوله فهم أي نشاط للحركه الصهيونيه على المستوى الاستيطاني يتطلب بالضروره فهما للفلسفه الصهيونيه العنصريه و الركائز الماديه التى تقوم عليها. و كحركه استيطانيه، أولا و قبل كل شئ، فان النشاط الاستيطاني التوسعي هو اهم المبادئ التى تحكم الوجود الصهيوني . و كما قال أحد قاده الحركه الصهيونيه فان حدود (اسرائيل) تصل حيثما يصل أي محراث يهودي . و لضمان نجاح المشروع الصهيوني في فلسطين لا بد من مصادره الاراضى و بناء المستوطنات في ذات الوقت الذى يجرى فيه تهجير الفلسطينيين من ديارهم . و كما قال عضو الكنيست السابق يشعيا هو بن فورات "ان الحقيقه الاولى هي أنه لاصهيونيه بدون استيطان ولا دوله يهوديه بدون اخلاء العرب و بدون مصادره الاراضى و تسييجها". و بنفس المضمون أجاب يوسف فايس الرئيس السابق للوكاله اليهوديه ردا على سؤال لصحيفه دافار بتاريخ ١٩٦٧/٩/٢٩ حيث قال "لا مكان للاثنين المهاجرون اليهود و العرب، لذا يجب تهجير الفلسطينيين جميعا الى الدول العربيه المجاوره، يجب أن لا تبقى هناك قريه عربيه".

قد يتبادر الى ذهن البعض أن الحركه الصهيونيه بممارساتها العنصريه فقط تنكر على الفلسطينيين حقهم في ارضهم و لذا تبادر الى مصادرتها . و في واقع الحال هذا جزء من الحقيقه، فالحركه الصهيونيه تنكر حتى الوجود الجسدى و الاجتماعي للفلسطينيين. و ليس اوضح من أقوال كلى من ليفي اشكول و جولدا مائير في هذا المجال فعندما سؤل ليفي اشكول من قبل صحيفه النيوزويك عام ١٩٦٨ عما اذا كان للفلسطينيين حقوق في ارضهم أجاب "من هم الفلسطينيون؟".

و بعده بسنوات قليله قالت مائير "لا يوجد شئ اسمه الفلسطينيون".

تلك المقولات الصهيونيه و ما شابهها هي المكونات الاساسيه للفكر الصهيوني و حركته الاستيطانيه . و ان كان يصعب الفصل بين السياسات الصهيونيه المختلفه سواء على الصعيد الاقتصادى، الاجتماعى الديمغرافي ....الخ الا أنني سأحاول في هذا المجال القاء الضوء على بعض الممارسات الصهيونيه في مجال الاستيطان حتى عام ١٩٤٨. لم يكن يملك اليهود سوى ٨٪ من الارضى الفلسطينيه . و هذا حصيله ما استطاعت الحركه الصهيونيه شراءه بطرق مختلفه و من مصادر مختلفه وبعد أن أنشأت المنظمات المتعدده لهذا الغرض و اهمها جمعيه الكيرن كيميت .

و بعد أن استطاعت الحركه الصهيونيه اعلان قيام (اسرائيل) أصبحت قضيه الاستيلاء على الاراضي عمليه سهله لا يستلزمها الا قرار من الحاكم العسكرى أو الادارى فالقانون السائد في (اسرائيل) تجاه الفلسطينيين هو ما يسمى بقانون (الدفاع و الطوارئ) الذى يعود لعام ١٩٤٥، وهو مجموعه من القوانين التى سنتها بريطانيا المنتدبه خلال الفتره الواقعه ما بين ١٩٣٠ - ١٩٣٩ بهدف التصدى لثورات الشعب الفلسطينى و انتفاضاته ابان تلك الفتره . و فيما يلى بعض المواد التى تتعلق بسياسه الاتحاد حكومه الانتداب في مصادره الاراضى :

المادة ١١٩ : للحاكم العسكرى صلاحيه مصادره أو هدم ملك اى شخص اذا اشتبه بأنه اطلقت من هذا الملك رصاصه أو القيت قنبله .

الماده ١٢٠ : يحق للحاكم العسكرى مصادره أملاك شخص ارتكب أيه مخالفه يحاكم بموجبها امام محكمه عسكريه .

الماده ١٢٥ : باستطاعه القائد العسكرى أن يأمر باعلان عن اغلاق اى منطقه لاسباب أمنيه دون توضيح ما هيه هذه الاسباب و على السكان مغادره هذه المنطقه ولا يحق لهم دخولها ثانيه الا بموجب تصريح صادر عن الحاكم العسكرى و كل مخالف يحاكم أمام محكمه عسكريه .

ان المواد السابقه من قانون (الدفاع و الطوارئ) اضافه الى غيرها من مواد القانون المذكور تعطى حريه شبه مطلقه لسلطات الحكم العسكرى الصهيوني للاستيلاء على الاراضى و يكفى لذلك مجرد القول بأن المنطقه المعنيه يجب الاستيلاء عليها لضرورات امنيه حتى دون ايضاح تلك الضرورات . ومن هنا جاء تمسك الصهاينه بالقانون المذكور و استمرار العمل به حتى يومنا هذا .

الاستيطان الصهيوني

على الرغم من كفايه القانون المذكور لتحقيق الحلم الصهيوني بالتوسع و الاستيطان ، الا أن دوله العصابات الصهيونيه فور قيامها باشرت بسن القوانين المشابهه ، فقط من أجل تنويع مبررات الاستيلاء على الاراضي حتى لا يقال عنها أنها تعتمد كليه على قانون وضعته حكومه منتدبه في فلسطين .

و من أهم القوانين التي قامت (اسرائيل) بسنها في هذا المجال ما يلي :

- قانون استغلال الاراضي البور الصادر سنه ١٩٤٨ و الذي يعطي الحق لوزير الزراعه الاستيلاء على الاراضي البور التي لم يفلحها اصحابها لمده سنه كامله بغض النظر عن اسباب عدم فلاحتها .
- قانون الامن لسنه ١٩٤٩ والذي ينص على حق الحاكم العسكري أو السلطه المختصه أن تأمر ساكنا ثابتا في منطقه أمن أن يخرج منها خلال ١٤ يوما .

- قانون أملاك الغائبين الصادر سنه ١٩٥٠ و الذي ينص على أن للسلطات الحق بمصادره جميع أملاك اولئك الذين تركوا منازلهم خوفا من الحرب ولو لبضعه ساعات و رحلوا الى قريه مجاوره . كما يعطي الحق لحارس املاك الغائبين بدوره حق نقل ملكيه الاراضي و المنازل العائده لهم الى مؤسسه كيرن كيميت .
- قانون التقادم الصادر سنه ١٩٥٠ و الذي ينص على أن كل من يدعي ملكيه ارض غير مسجله في دائره المساحه ، عليه أن يثبت ملكيتها و سيطرته عليها لمده ٥٠ سنه متتاليه .

ان القوانين أنفه الذكر اضافه الى قوانين الطوارئ البريطانيه في فلسطين تعطي الحق المطلق للجهه الصهيونيه المعنيه بالاستيلاء على الارض و الممتلكات تحت ستار الشرعيه القانونيه الفريده من نوعها في العالم . فعلى سبيل المثال اكثر من ٨٠٪ من أراضي القرى الفلسطينيه و جميع أراضي النقب بالكامل غير مسجله في دوائر المساحه ، و من الطبيعي أيضا أن يصدر الحاكم العسكري قرارا بمنع استغلال قطعه أرض كون الجيش الاسرائيلي سيستخدمها ميدان تدريب مؤقت و بعد سنه يأتي وزير الزراعه و يستولي عليها كونها أرض بور . حتى اولئك الذين لجأوا الى قرى مجاوره اتقاء للهمجيه الصهيونيه و عصابات شتيرون و الارغون أو نهبوا للاحتماء بأقارب لهم في قرى مجاوره فقدوا اراضيهم بفعل سيف ما يسمى بحارس أملاك الغائبين .

باستخدام هذه السياسه الاستيطانيه الفاشيه قامت (اسرائيل) بهدم ٣٨٥ قريه عربيه و صادرت أراضيها منذ عام ١٩٤٨ و حتى ١٩٦٧، و باستخدام نفس السياسه استولت على ٦٧٪ من أراضي الضفه الغربيه و انطلاقا من نفس المبدأ قامت بضم الجولان ، و في المستقبل القريب سيعلن عن ضم الضفه و القطاع . و الكل يذكر قول بيغن في خطاب عام بتاريخ ١٩٨١/٨/٣ و الذي قال فيه ان ضم الضفه والقطاع سيأتي خلال الخمس سنوات القادمه .

ان وجود قوانين تطلق اليد في الاستيلاء على الاراضي من أجل اقامه تجمعات استيطانيه عليها لا يكفي لان يكون هنالك سياسه استيطانيه متكامله . اذ لا بد من توفر خطط و برامج مدروسه لتحقيق ذلك أخذه بعين الاعتبار الخصائص الديمغرافيه و الامنيه لمناطق الاستيطان و على هذا وضعت الخطط الصهيونيه المختلفه لتطوير الاستيطان في المناطق المحتله بعد عام ١٩٦٧ على النحو التالي .

القدس : منذ اللحظات الاولى للاحتلال الصهيوني للضفه الغربيه قامت الحكومه الاسرائيليه بايلاء اهميه خاصه لمدينه القدس خاصه من الناحيه الاستيطانيه ففي ١٩٦٧/٦/٢٨ أعلنت الحكومه الاسرائيليه ضم القدس و القرى المحيطه بها .

و من الناحيه الفنيه يصعب تحديد عدد المستوطنين في منطقه القدس حيث أن الاحصائيات الاسرائيليه تتعامل مع القدس الشرقيه كجزء من القدس الغربيه ، اي كجزء من (اسرائيل) ولكن التقديرات و المصادر المختلفه تشير الى ان عدد المستوطنين يتجاوز (٩٠) ألفا . بدأ النشاط الاستيطاني في القدس بهدم حي المغاربه و بناء عمارات سكنيه شاهقه على ارضه و من ثم انتقل ليشمل جميع التلال المحيطه بالقدس . و من ثم توالت الخطط الاستيطانيه في المنطقه للاسراع في بناء التجمعات السكنيه حتى أنه في عام ١٩٧٦ وحده وضعت ٣ خطط متتاليه ليس فقط لتحقيق سرعه مذهله في النشاط الاستيطاني في القدس بل لضمان التوسع الاستيطاني في المناطق المجاوره تمهيدا لضمها . ففي خطه وزاره الاسكان ورد ما يلي

الاستيطان الصهيوني

(ان جوهر و هدف بناء التجمعات السكنيه و المستعمرات كما ورد في هذه الخطه هو ضم المناطق المحيطه بالقدس و المناطق الواقعه بين هذه المستعمرات و اسرائيل) .

(ان اكمال بناء المستعمرات و التجمعات السكنيه في المنطقه سيؤدي حتما الى توسيع حدود بلديه القدس بعمق (١٠) أميال أخرى باتجاه وادي الاردن) .

الضفه الغربيه : بدأ النشاط الاستيطاني بالضفه الغربيه منذ نهايه عام ١٩٦٧ حيث أنه ورد في خطه آلون أنذاك ضروره انشاء منطقه عازله على طول نهر الاردن بعمق من (١٠ ـ ١٥) كيلو مترا و في بدايه عام ١٩٦٨ بدأ النشاط الاستيطاني اكثر وضوحا خاصه في منطقه الخليل و الذي تمثل في بناء مستعمره كريات أربع . و من الجدير بالذكر أن النشاط الاستيطاني المتمثل في بناء المستعمرات لم يكن ابان تلك الفتره يجرى بالسرعه التي نلاحظها اليوم أو في منتصف السبعينات . اذ أن العمل الفدائي و العمليات الجريئه التي كانت تنفذها قوات الثوره الفلسطينيه في تلك المناطق كان يشكل عائقا مهما أمام تطور ذلك النشاط ولكن بعد أيلول ١٩٧٠ و نتائجه المعروفه ، أصبحت المستوطنات تتمتع بأمن نسبي نتيجه لاغلاق الحدود الاردنيه في وجه العمل الفدائي . و حتى عام ١٩٧٥ كان عدد المستوطنات الصهيونيه في الضفه باستثناء القدس فقط (١٥) مستعمره يسكنها (١٨٠٠) مستوطن و في العام ١٩٧٧ بلغ عدد المستوطنات (٢٥) مستوطنه يسكنها (٣٣٠٠) مستوطن و هكذا الى أن اصبح عدد المستوطنات الان أكثر من (٨٥) مستوطنه يسكنها اكثر من (٣٠) ألف مستوطن صهيوني .

و بالطبع فان الخطط الصهيونيه جاهزه لبناء المزيد من هذه المستعمرات و حتى ان الحكومه الصهيونيه رفضت حتى مجرد مبدأ تجميد الاستيطان كمدخل (لمحادثات السلام) طبعا السلام بالمفهوم الصهيوني و الامريكي ، ووصلت مساحة الاراضي المصادره في الضفه الغربيه الى ما يتجاوز ٦٦٪ من مساحه الضفه تمهيدا للمزيد من الاستيطان . و يكفي الاشاره الى أن خطه قسمه الاستيطان في الوكاله اليهوديه و الهستدروت التي عرضت على المؤتمر الصهيوني الاخير تقضي ببناء (٥٤) مستعمره أخرى بين العاميه ١٩٨٣ و ١٩٨٤ .

قطاع غزه :

نتيجه للكثافه السكانيه العاليه في القطاع بقي النشاط الاستيطاني محدودا مقارنه بالضفه الغربيه ، اذ أنه حتى نهايه عام ١٩٧٨ كان عدد المستوطنين الصهاينه فقط (٥٠٠) مستوطن ، في تجمعات صغيره تحيط بالمراكز العسكريه الصهيونيه ، و يقدر عدد المستوطنين الان بألف مستوطن . ولا زالت السلطات الصهيونيه تعد العده من أجل تهيئه الظروف الاكثر ملائمه لبناء المستعمرات و بما أن الكثافه السكانيه تشكل عائقا اساسيا ، فانه من الضروره أن تخفف هذه الكثافه الى أقل درجه ممكنه .

و من هنا جاءت الخطوات الصهيونيه بتهجير بعض سكان القطاع الى أماكن أخرى في الضفه اضافه الى العقوبات الجماعيه الهمجيه لترحيل الفلسطينيين من القطاع . في ذات الوقت كان النشاط الاستيطاني في سيناء في مناطق تحيط بالقطاع كالدائره . و بعد اتفاقات كامب ديفيد جرى ترحيل بدو النقب كثمن لرحيل المستوطنين عن بعض المستعمرات في سيناء .

و تبقي خطه الاستيطان للاعوام ٨٣ / ٨٤ على بناء (٤) مراكز استيطانيه جديده في القطاع .

الجولان :

تمثل هضبه الجولان منطقه مثاليه للاستيطان الصهيوني فعلاوه على اهميتها العسكريه فان الكثافه السكانيه فيها ضئيله جدا . اذ أنه بعد حرب ١٩٦٧ لم يبق في الهضبه سوى (٧) ألاف عربي بينما هجرها حوالي (١٠٠) ألف . الا أن النشاط الاستيطاني في الهضبه ظل حتى ١٩٨١ محدودا لاعتبارات مختلفه بعضها يتعلق بقناعه الحكومه الصهيونيه أن الاولويه يجب أن تعطى للضفه اذ ان العدد البسيط للعرب في الجولان لا يشكل خطوره اضافه الى أنه لا تتوفر في الهضبه المغريات الاقتصاديه للمستوطنين مثل تلك التي تتوفر في الضفه .

و حتى عام ١٩٦٩ كان عدد المستوطنين فقط (٣٠٠) مستوطن موزعين على (١١) نقطه استيطانيه حول المراكز العسكريه . وفي سنه ١٩٧٣ بلغ

البقية صفحة (١٢)

شعر

الى الحكام العرب

من يتحداني.. ويقول عربيا ؟
لأعلن بأني لست أجنبيا
فأنا فلسطيني ، أحمل الوثيقة
فهل تسمح لي يا سيدي دخول
بلدك العريقة ؟
أم تمنعني لأني لست ابن
العشيقة ...؟
من يتحداني.. ويقول عربيا ؟

لأقول.. ليست العروبة ورثة
ليست كلاما يقال ليجمل جثة
انها..كرم..اقدام..وعفة

من يتحداني..ويقول عربيا ؟
فسيان ما بين عربي ومتعرب
سيان ما بين مدع ومجرب

من يتحداني ويقول عربيا ؟
فالعروبة لم تعد قومية..

وليست احترافا ولا أسبقية
انها لمن يدفع ثمنها هوية

من يتحداني ويقول عربيا ؟
لأسأله كم عربيا قد قتل..؟
ربما يصمت..أو ينوبه خجل
فيستأذن للذهاب بعجل
وأبقى..كالعادة لوحدي ولن
أصاب بالملل

من يتحداني..ويقول عربيا ؟
فالعروبة ليست قميص عثمان
وليست طائفة في لبنان
انها وسام شرف.لهذا الزمان

فمن يتحداني..ويقول عربيا ؟
لأقول..كفاك كلاما عسليا
كفاك..شعرا ثوريا
كفاك..كفاك كذبا قوميا

(جمال ١٩٨٣/٤/٢٨)

الى فلسطين

يافلسطين لو كنا بعيد
والحلول العقيمه ما تفيد
يوم تحريرك اليوم السعيد
خبر الشعب عزمه لا يبيد
عزم شعبي قوى من حديد
شعبنا لا تخاف من الوعيد

ما نبيعك ولو غلى الثمن
ما نتنازل ولو شفنا المحن
له نكافح ولو طال الزمن
في ظفار العزيزه واليمن
في الجزيره وفي مصر وعدن
وانشر الوعى في كل الوطن

شاعر من الجزيرة

الشاعر ، الثائر ، الشهيد

الشاعر الفلسطيني علي فوده توج التزامه
كشاعر ثائر باستشهاده في بيروت
لقد كان الشاعر الشهيد ينتقل من خندق
الى خندق و من موقع الى موقع يقاتل
وينشد الشعر و يغني

فلسطيني ...
فلسطيني كحد السيف كالمنجل
أصول أجول لا أسأل
و مثل الشمس قد أرحل
لدينا الارض ... للاجداد للمنهل
وأصرخ في الوجود : أنا
فلسطيني
أقول ، أقول لا أخجل

نرحب بمقالات القراء و رسائلهم

الرجاء ارسال نشرة **الاتحاد**
على العنوان التالي:

GENERAL UNION
OF PALESTINE STUDENTS
INFORMATION OFFICE
P.O.BOX 112
E. LANSING, MI 48823

الاستيطان .... بقية

العدد (٦٠٠) مستوطن موزعين على (٢٨) مستوطنه . و لما جاءت حرب ١٩٧٣ رحل ثلث هؤلاء المستوطنين نتيجه للعمليات العسكريه . و في عام ١٩٨١ بلغ عدد المستوطنين (٧٠٠٠) مستوطن موزعين على (٢٨) مستوطنه . و بعدما أصبح عدد المستوطنين كافيا أعلنت الصهيونيه عن ضم الجولان .
ووفق الفلسفه الصهيونيه في المستقبل القريب و بعد أن تصبح الظروف أكثر نضجا سيعلن عن ضم الضفه و غزه .